

الفتن

- 100 - حدثنا ابن المبارك أخبرنا الأعمش عن أبي صالح قال قال كعب ومسجد المدينة يبنى
وا لا لوددت أنه لا يبنى منه برج إلا سقط برج .
ف قيل له يا أبا إسحاق ألم تقل إن صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام
.
قال وأنا أقول ذلك ولكن فتنة نزلت من السماء ليس بينها وبين أن تقع إلا شبرا ولو قد
فرغ من بناء هذا المسجد وقعت وذلك عند قتل هذا الشيخ عثمان بن عفان .
فقال قائل أو ليس قاتله كقاتل عمر .
فقال كعب بلى مائة ألف أو يزيدون ثم يحل القتل ما بين عدن أبين إلى دروب الروم وجيش
يخرج من الغرب وجيش يخرج من المشرق فيلتقون بأرض يقال لها صفين فيكون بينهم ملحمة
عظيمة ثم لا يفترقون إلا عن حكيم إلى آخر الحديث .
101 - حدثنا بقية والحكم بن نافع وعبد القدوس عن صفوان ابن عمرو قال حدثني أبو المثنى
ضمضم الأملوكي .
عن كعب أنه أتى صفين فلما رأى الحجارة التي على ظهر الطريق وقف ينظر إليها .
فقال له صاحب له ما تنظر يا أبا إسحاق .
قال وجدت نعتها في الكتب أن بني إسرائيل اقتتلوا بها تسع مرات حتى تفانوا وأن العرب
سيقتلون بها العاشرة حتى يتفانوا أو يتقاذفون